

محضر جلسة مجلس الدائرة

بتاريخ 26 أكتوبر 2018

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والمتعلق بسجلة الجماعات المحلية وخاصة الفصل 231 منه وبناء على استدعاء فردي كتابي موجه إلى كافة أعضاء مجلس الدائرة بتاريخ 11 أكتوبر 2018 عدد 525 متضمناً المواضيع التي سيتم عرضها خلال الجلسة.

انعقد بمقر الدائرة البلدية بالزهراء يوم الجمعة 26 أكتوبر 2018 بداية من الساعة الثالثة والنصف مساءً اجتماع مجلس الدائرة البلدية برئاسة السيد محمد الشاهد رئيس الدائرة وبحضور السيدة أسماء حمزة رئيسة البلدية والسادة أعضاء مجلس الدائرة الآتي ذكرهم :
سنيال الزوالي - ريم الزوالي - لبناء العيوني - أنور الجبالي - رشيدة الصفاقي
والسادة أعضاء المجلس البلدي : فائزة بويكر بلخير - طارق الحشة - سمير الزواوي - ساسي عالية - وداد الطريف

كما حضر الجلسة السيد حاتم سفر متصرف الدائرة الذي تولى كتابة الجلسة و السيد فتحي الكتياطي العون لثني بالدائرة

وكذلك كل من السادة والسيدات الآتي ذكرهم :

- مصطفى كرامو
- شريف خشارم
- سمير السقا
- نور هان الصيود
- ثريا بنور
- حسونة بالحاج
- سعيد الهانفي
- سمير السرايق
- صفاة بن مصباح
- حسن بن سالم
- عبد الجليل الرياحي
- المنذر جعفر
- حسن ابراهيم
- محمد كريم محبوب
- عبد العزيز ابراهيم

- طاهر صفر
- عبد الحكيم الشياح
- عبد الرزاق الشياح
- عفيف غلاب
- زهير الماجري
- حسن الزدام
- خالد السبع
- ألفة الجطلوي
- زيد لغالي
- محمد حراس
- رمزي الزياتي

رحب السيد رئيس الدائرة في مستهل الجلسة بجميع الحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة وحرصهم على حضور هذا الإجتماع الذي من شأن أن يوطد العلاقة بين الإدارة والمجتمع المدني والمواطنين ويبرز تطلعات جميع الأطراف من العمل البلدي .

أثر ذلك أشار إلى شاعة عنقطة الزهراء وما يتطلبه تلك من خدمات وجب الحرص على توفيرها من أجل راحة المواطن . كما بين أيضا أن عديد الأحياء بالمنطقة تقتفر إلى المرافق الضرورية وهو ما يدعو إلى مزيد العمل على برمجة وإنجاز المشاريع المتعلقة خاصة بتعبيد الطرقات والتطوير العمومي وغيرها .

وبيّنه المناسبة أشاد السيد رئيس الدائرة بالمجهود التي تقوم به الإدارة بالرغم من امكانياتنا المحدودة من أجل توفير الحد الأدنى من الخدمات للمواطن وقضاء ما يريه في أحسن الظروف والأجل وقد خصن بالذكر السيد حاتم صفر متصرف الدائرة والسيد فتحمي الكتياطي فني الدائرة لما يبذلانه من مجهود يومي بالإدارة وعلى الميدان . كما بين أنه من خلال هذا النوع من الإجماعات فإن الإدارة تسعى إلى بناء علاقة جديدة مع المواطنين تكون أكثر إيجابية وأكثر شفافية من أجل عمل جماعي يتشارك فيه جميع الأطراف .

2 تقديم أعضاء مجلس الدائرة :

ذكر السيد رئيس الدائرة أن اختيار أعضاء الدائرة الذي تم خلال الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 22 سبتمبر 2018 كان على أساس الإنتماء الجغرافي للمنتظر البلدي وقد قام بتقديم عدد 7 مستلمين يائمين أصبحوا أعضاء بمجلس الدائرة البلدية بالزهراء وهم السادة الآتي نذكرهم :

- نور الجبالي

- ريم الزوالي
- سهيل الزوالي
- رشيدة الصفاقي
- سمير خليفة منصور
- الهادي بلشيخ
- لمياء العيوني

2 عرض صلاحات وتشايط الدائرة :

من أجل تحديد المواضيع التي يمكن لتخريق لها خلال اجتماعات مجلس الدائرة قام السيد محمد الشاه بعرض صلاحات المجلس المنصوص عليها بالفصل 230 من مجلة الجماعات المحلية وهي كالتالي :

يتولى مجلس الدائرة ابداء الرأي أو تقديم مقترحات خاصة في المواضيع التالية :

- تركيز التجهيزات الجماعية ذات القرب وتبنيها والمتعلقة بالثقافة والرياضة والشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتي تخص سكان الدائرة بون غيرها .
- التصرف في التجهيزات الجماعية المشار إليها بالفقرة السابقة بالتفق بين المجلس البلدي ومجلس الدائرة بعد إعداد جرد لمحتوياتها .
- إحداث أو مراجعة مختلف الوثائق والعمليات العمرانية التي تخص تراب الدائرة
- مقدار المساعدات المزمع إسنادها إلى مختلف الجمعيات وبقية الأفراد المتلقين بمنظمة الدائرة .

- البرامج السنوية المتعلقة بالنظافة والعناية بالبيئة بمنظمة الدائرة ومتابعة تنفيذها والمساهمة في إعداد برنامج الاستثمار البلدي وبرنامج التجهيز البلدي بقتراح مشاريع الدائرة وبرمج تصيين التجهيزات الأساسية والتنظيف العمراني .

ويضع مجلس الدائرة على قمة المتساكنين سجلا للأراء في شكل ورقي وإلكتروني .

أثر تلك تمت إحالة الكلمة إلى السيد منصورف الدائرة لتقديم لمحة عن العمل الإداري حيث أفاد أن بالدائرة عون مكلف بمكتب الضبط و باستقبال المكالمات الهاتفية وعون استقبال وتوزيع المراسلات كما أن بيا قسم في معنى بالمسائل الفنية ومتابعة المشاريع البلدية والغير البلدية مرجع نظر الدائرة كما يوجد قسم حالة منية تسجل به الولادات والوفيات وعقود الزواج البلدي إلى جانب شباك التعريف بالإمضاء والنسخ المطابقة للأصل وإسناد وثائق الحالة المدنية حيث تقوم الدائرة يوميا بإسناد حوالي 350 خدمة إدارية إلى المواطنين بون اعتبار الشكايات والعرائض والمعانات الميدانية لمتابعة مختلف التدخلات التي تهم العمل البلدي . علما وأن حجم هذا العمل في تصاعد مستمر نظرا لقرب الدائرة من الحي الإداري وللمختلف محطات النقل البري والمنطقة الصناعية وتبقى الدائرة بحاجة إلى دعم الإطار البشري حتى يتم إسداء الخدمات بالحدوة المطلوبة .

3 عرض المشاريع في طور الإنجاز بالمنطقة :

أحال السيد رئيس دائرة الكلمة إلى السيد قحى كئيبلي العون الفني بالدائرة الذي قام بتقديم المشاريع في طور الإنجاز بمنطقة الدائرة وهي مشروع الروضة 2 (مرحلة القبول لوقتي للأشغال) ومشروع الروضة 1 (الإنطلاق في الأشغال) والمشروع التشاركي البلدي 2018 (70 % نسبة تقدم الأشغال) كما أشار إلى أنه تم برمجة إنجاز مشروع تهيئة حي الزقانة وحي الطاهر صفر من قبل وكالة التثبيث والتحصيد العمراني بكلفة تقدر بـ 3025 أذ هذا ويتلقى عديد الأحياء بالمنطقة بحاجة إلى التدخل لتحسين حالة الطرقات والتوفير العمومي بيا .

وفي هذا الصدد أفاد السيد رئيس الدائرة أن المشاريع المطلوب إنجازها يجب أن لا تقتصر على تهيئة الطرقات فقط بل كذلك يجب أن تشمل الميدان الرياضي والثقافي والطفولة والمناطق الخضراء وغيرها من المرافق العمومية التي تساهم في توفير الراحة للمواطن وبناء المجتمع .

4 تدخلات الحاضرين :

في إطار مزيد الإحاطة بمشاغل المواطنين بمنطقة الدائرة أحال السيد رئيس الدائرة الكلمة إلى المواطنين وقدم إلي التدخلات التي تم تسجيلها :

● السيد الطاهر صقر : تسائل عن سبب توقف أشغال التهيئة بنهج قلائد وطلب دعم منطقة الزقانة بالتوفير العمومي ومزيد تحسين خدمة رفع الفضلات المنزلية .

● السيد شريف خشاروم : حث المجلس البلدي على تنفيذ وعوده الانتخابية وأشار إلى أن منطقة بوعجينة تفتقد إلى الطرقات والتوفير العمومي وخدمة رفع الفضلات المنزلية ودعى إلى مقاومة ظاهرة الانتصاب الفوضوي أمام سوق الزهراء كما أشار إلى إعادة النظر في طريقة استغلال الملعب المعشوب بـ برج عريف .

● السيد حسن الزمام : أفاد بأن نادي الطفولة بلزهراء يتوقف عن النشاط منذ زمن نظرا لإفتراده للتجهيزات اللازمة واقترح مزيد الاستغلال المنظم لنادي الشباب بلزهراء كما أوصى بمزيد العناية بملعب الأكواش كتجهيزه بالمشعب الإسطناعي يستفيد منه مركز التكوين ويمكن من التاطير الجيد لأطفال المنطقة كما يمكن أيضا من تنمية موارد المدرسة أو المركز ثم لاحظ أن حالة الطريق بنهج المحبة أصبحت متردية وأن طريق بومردان على مستوى محطة الزهراء بحاجة إلى خفض سرعة حماية الأطفال الوافدين إلى المدارس والمعاهد بالإضافة إلى ضرورة إيجاد حل جذري لمحيط حاويات الفضلات أمام سوق الزهراء الذي يتسبب في تبعث روائح كريهة بالحي .

● السيدة ثريا بنور : علاوة على خدمات الطريق والتوفير ورفع الفضلات فإن المواطن

بحاجة كذلك إلى الأمن (حملات أمنية داخل الأحياء) وإلى الصحة (فوائض صحية للمتساكنين) وإلى الثقافة (أحداث مسرح بلدي بأحد المقاطع الميجورة) وإلى حملات تحسبية تهدف إلى توعية المواطن بأهمية العمل البلدي الجماعي (مطويات ، تحميل حدران ، نشير ...) كما أشارت إلى نقص حاويات الفضلات بحي بوجينة والإستغلال المفرط للطريق عند القيام بأشغال البناء من قبل بعض المتساكنين وإلى كثرة الضجيج من جراء الحفلات العائلية المسيبة كما تساءلت عن مدى صحة التزام البلدية تحويل السوق الأسبوعي إلى الحوض الصغير .

● السيد حسن بن سئم : دعى إلى مزيد تأطير العلاقة بين المجلس البلدي والإدارة البلدية وإرساء قواعد التعامل والتخاطب بينهما من شأنها أن ترفع من مرتودية العمل البلدي وتجنب التشنجات المحانية كما أوصى بدعوة جمعية مكازم البلدية إلى التركيز على تكوين الشبان للخروج من لزمتهما .

● السيد عبد الجليل الرياحي : دعى إلى تحسين حالة الطريق بتجهج سيدي عامر ونهج سيدي حنون

● السيد منثر جعفر : دعى إلى مقاومة ظاهرة تربية الحيوانات داخل المناطق السكنية و خاصة بحي أكوائل دار الحنشة نظرا لروائح الكريهة التي تفرزها والأخطار الصحية التي يمكن أن تنتج عنها .

● السيد عبد الحكيم الشباح : طلب بتحديد الجزء الثاني من نيج الزقانة في اتجاه طريق المقاطع و بمزيد تدعيم التنوير العمومي نظرا لكثرة السرقات . كما أشار إلى مرافق الترفيه بحي الزقانة منعمة وأوصى بتركيز مخفض سرعة قرب مقهى صفر بالزقانة لتقليل من حواث المرور بالإضافة إلى لزوم تأطير أحوال رفع الفضلات المنزلية في مسألة التعامل مع المواطنين كما دعى إلى ضرورة التحري في مسألة إحالة البلدية في وضعية أرض تابعة لمقبرة الزقانة إلى الديوان الوطني للتظهير معتبرا إياه ملف فساد

● السيد زهير المجلدي : يطلب توفير الحد الأدنى من الخدمات بحي الترمس وإعادة النظر في نسبة نيج الحجل و إزالة طوابق الهندي والمصبات العشوائية لفضلات الموجودة به والتي تتسبب في دخول الروائح والجراثيم إلى منزله وهو ما يشكل خطرا على عائلته كما دعى إلى منع ربط الحيوانات بالأراضي البيضاء الموجودة بالحي لما تسببه من لوائح و روائح كريهة وإزعاج للأجواز .

● السيد عبد الرزاق الشباح : عرعن مساننته للمجلس البلدي وأشار إلى أن منطقة الزقانة تقتقد إلى أبسط المرافق وخاصة نيج روك .

● السيد أيمن ابرهسم : تساءل عن مدى البرنامج التشاركي 2018 ودعى البلدية إلى تنظيم الإنتصاب بالملك العام وردع المنتصين العشوائين كما طلب التدخل لدى مصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد الإسراع في إنجاز مشروع إزالة خط الضغط المتوسط الممتد بشارع تونس وتعويضه بأخر تحت أرضي .

● محمد حساوس : طلب مزيد الإهتمام إلى مسألة تصريف مياه الأمطار بمشروع حي الروضة 1 وخاصة أشغال تغطية القبة كما أشار إلى ضرورة تدخل البلدية

لحل بعض المسائل المتعلقة بتحور بعض الأشخاص بالملك العام بمناسبة هذه الأشغال وتساءل عن مستوى تقدم إنجاز البرنامج التشاركي 2018

● السيد عماد بن مصباح : - صلية رفع الفضلات المنزلية بحي الطاهر صفر لا تزال تشكو عند الفئات مما تسبب في خلق عصابات عشوائية على مستوى شارع الجمهورية وتساءل عن مدى سعة احداث حاجز بين حي الطاهر ومشروع ساحة بن عياض

● السيد سمير المراق : طلب ردع جميع المواطنين الذين يعمدون إلى إلقاء الفضلات بطريق المقاطع كما استفسر عن أجل بداية استغلال الشبكات البلدي .

● السيد رمزي الزبالي : ضرورة قيام البلدية باستراتيجية علمية للترفيه من مواردها من أجل تعزيز قدرتها على إنجاز المشاريع التنموية .

السيد عفيف غلاب : بالمقارنة مع بقية المناطق بسنية المهنية فإن دائرة الزهراء لم تنل حصتها من التنمية ويمكن أن يكون الحل في الانفصال عن مدينة المهديّة وتأسيس بلدية مستقلة بذاتها .

وبعد الإتيان إلى مشاغل المواطنين شكر السيد رئيس الدائرة الجميع على تدخلاتهم وتقاطيم الإيجابي في هذه الحلة وبين أنه بالنسبة للتعبيد فإن المشاريع المزمع إنجازها سواء من البلدية ووكالة التهيئة والتجديد العمراني من شأنها أن تحسن حالة الطرقات مستقبلا غير أنه يمكن التدخل في الأجل القريبة لحل بعض اشكاليات التنوير أو تحسين حالة طريق بصفة وقتية . كما أن الدائرة ستعمل على تناول موضوع رفع الفضلات المنزلية بصفة منفقة مع المصالح المعنية بالبلدية من أجل تحسين مردودية هذه الخدمة .

لما بالنسبة للإتصاف القوموي فإن الدائرة مقترح ستقيد به الجهات المختصة للقضاء على هذه الظاهرة بصفة نهائية .

كما دعا الحاضرين إلى مواصلة الحضور بمجلس الدائرة لمناقشة بعض الأفكار ومحاولة تجسيما على أرض الواقع مع ما يتناسب والإمكانيات التي يمكن توفيرها .

إثر ذلك أحال السيد محمد الشاهد الكلمة للسيدة أسماء حمزة رئيسة بلدية المدينة لإعطاء

بعض التوضيحات بخصوص بعض المسائل التي تم طرحها خلال الجلسة وهي كالآتي :

* الحوض الصغير : هو جزء من مشروع ساحة بن عياض وهو مكان لإستيعاب مياه الأمطار لجزء هام من مدينة المهديّة واستغلاله كسوق أسبوعي غير وازد حاليا حيث يجب التفكير في إضاءة أخرى أوسع ومحادثة للممران حتى لا يتسبب في نفس المشاكل الموجودة حاليا .

(مقترح إلقاء أرض محطة تطهير التي سيتم إخراجها لاحقا بعد تركيز المحطة الجديدة خارج مدينة المهديّة)

* مشروع ساحة بن عياض : أفادت السيدة رئيس البلدية أن شركة ساحة بن عياض تنظم يوم 1 ديسمبر 2018 ملتقى للتعريف وتقديم مشروع ساحة بن عياض وبهذه المناسبة فقد تقرر

تنظيم ملتقى تشاركي مع المجتمع المدني بمدينة المهديّة لتنظيم بعض التصورات المحلية للمشروع بالتنسيق مع بلدية المهديّة يوم 17 نوفمبر 2018 .

* **التنظف والحظية بالبينة** : دور المواطن لاسي في هذه العملية من خلال احترامه لتوقيت رفع الفضلات المنزلية وعدم القاء الفضلات الغير منزلية بصفة عشوائية . وسنعمل البلدية على مزيد توفير الإمكانيات اللازمة لتحسين عملية رفع الفضلات . كما وجب الإسراع في التأسيس لتربية بيئية لدى الناشئة تمكن من التصرف السليم في المحيط

* **مسألة استغلال المقاطع المهجورة** : تمثل المقاطع المهجورة أماكن خطيرة لا يمكن استغلالها بمسئولية الحالية لعدة اعتبارات (بيئية - جيولوجية ..)

* **العمل التشاركي بالبيدية** : من خلال مجلة جماعت المحلية الحديدة فإن المواطن هو أساس التنمية بالحيات حيث يتوجب عليه الحضور في الجلسات والمشاركة في أخذ القرارات البيئية وقد أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة لمياء العويحي التي بينت بنورها ضرورة تعيين ممثلين عن الأحياء للانصات إلى مشاعر المواطنين والبناء في معالجتها من خلال الجلسات التشاركية معهم ومع المجتمع المدني والتركيز على بعث المشاريع المبتكرة والتحول في الشراكة مع الحواص لدعم الموارد البيئية وإيجاد الفترة على تمويل المشاريع مستقبلا .

وفي الختام شكر السيد رئيس الدائرة أعضاء مجلس الدائرة وأعضاء المجلس البلدي وعلى رأسهم السيدة رئيسة البلدية على الحضور كما شكر المواطنين على تقاطيم الإيجابي في هذا الاجتماع وبين أنه سيتم برمجة لقاءات قائمة لتبادل الأفكار والأراء مع العموم بينا لتضاه مستقبلا .

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة والنصف مساء بتاريخه

رئيس الدائرة

محمد الشاهد



مقرر الجلسة

حاتم صفر